

حاشية السندي على النسائي

2936 - بك حفيأ أي معتنيا بشأنك بالتقبيل والمسح والكلام وان كان خطا با للحجر

فالمقصود اسماع الحاضرين ليعلموا أن الغرض الاتباع لا تعظيم الحجر كما كان عليه عبدة الأوثان فالمطلوب تعظيم أمر الرب واتباع نبيه صلى الله عليه وسلم قوله كيف يقبل ذكر في حديث وان رآه خاليا قبله ثلاثا قيل ترجم المصنف C تعالى في سننه الكبرى بقوله كم يقبله وهو الأليق قلت وكأنه راعى ها هنا أنه قبله إذا رآه خاليا فعده كيفية ولما كان دلالة الحديث على الكمية ظاهرة دون الكيفية صار ترجمة الكيفية أوفق بدأبه لأن دأبه C تعالى التنبيه على الدقائق فليتأمل والله تعالى أعلم قوله